المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

المركز الوطني للتقويم والامتحانات

امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجة الأولى
من إطار أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي
دورة دجنبر 2021
الموضوع

H.E

المادة :	اختبار في المجال البيداغوجي والممارسة المهنية	مدة الإنجاز :	ثلاث ساعات
		المعامل	1

◈ الوضعية الاختبارية: (20 نقطة)

نص الانطلاق

يطمح النموذج التنموي الجديد إلى إحداث نهضة حقيقية للمنظومة التربوية. فالمدرسة المغربية يجب أن تمكن كل متعلم من اكتساب المهارات الأساسية لضمان اندماجه الاجتماعي، ودعم نجاحه الأكاديمي والمهني. كما يجب أن تصبح هذه المدرسة بوتقة لتكوين شباب متفتح يطور ذاته ويصنع مستقبل المغرب، من خلال تلقينه معنى الاستقلالية والمسؤولية وأخلاقيات مطبوعة بالقيم الإنسانية الراسخة في الهوية المغربية وفكر منفتح وقدرة على التأقلم مع التحولات السريعة التي يعرفها العالم.

يتطلب تجسيد هذا الطموح تجاوز الأزمة الثلاثية الأبعاد التي يعيشها النظام التربوي المغربي:

- ✓ أزمة جودة التعلمات، التي تتمثل في عدم إتقان أغلبية التلاميذ للمهارات الأساسية في القراءة والحساب واللغات، في نهاية مسارهم الدراسي؛
- ✓ أزمة ثقة المغاربة إزاء المؤسسة التربوية وهيئتها التعليمية؛
- ✓ أزمة في مكانة المدرسة التي لم تعد تلعب دورها في الارتقاء الاجتماعي وتشجيع تكافؤ الفرص.

وقد فاقمت أزمة كوفيد-19 عوامل الضعف هاته، بحيث ساهم توقفُ الدراسة خلال الفترات الأولى من الحجر الصحي وضعف استعداد النظام التعليمي على التأقلم مع نمط التدريس عن بعد، في تفاقم التفاوتات فيما يخص مستوى تحصيل التلاميذ وإضعاف أداء المنظومة التعليمية بأكملها.

فبدون تحول عميق للنظام التربوي، لا يمكن بلوغ أي هدف من الأهداف التنموية للمغرب على مستوى ازدهار المواطنين والتماسك الاجتماعي والنمو الاقتصادي والإدماج الترابي. لذلك، فإن النموذج التنموي الجديد يدعو إلى نهضة تربوية حقيقية لتحسين جودة التعليم بشكل جوهري وإعادة وضع المدرسة العمومية في صلب المشروع المجتمعي للمغرب...

ولهذا يتعين على المدرسة المغربية إجراء تحديث عميق لبرامجها ومقارباتها البيداغوجية للانخراط كليا في القرن الواحد والعشرين. لذلك تعتبر اللجنة (اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي) أنه من المهم القيام بما يأتي:

1 . تطوير البحث والتجريب في ميدان التعليم لتجديد طرق التدريس على أسس علمية؛

2. مراجعة البرامج قصد تنمية القدرات الأفقية، لا سيما التفكير المستقل والفضول المعرفي والتواصل وروح التعاون. ويجب أن تكون لأنشطة التفتح الثقافية والفنية والرياضية مكانة أكثر أهمية في هذه المناهج؛

3. تحسين إتقان اللغات بالاعتماد على العلوم الإدراكية لتحديث طرق التدريس، مع مراجعة مراحل إدخال اللغات والانتقال اللغوي، وذلك بهدف إخضاع خيارات التدريس لمعايير الفعالية التي تحترم كيفية اشتغال دماغ الطفل الذي قد يكون حاليا معرضا لوضعية التشبع بسبب الحمولة المرتفعة من التدريس اللغوي؛

Scanné avec CamScanner

4. استغلال الفرص التي تتيحها الرقميات لجعلها رافعة قوية لتحويل النظام التربوي، وحاضنة لممارسات بيداغوجية جديدة، عن طريق تطوير منظومة مغربية لتكنولوجيا التربية (Edtech) تدمج كل المقاولات والشركات الناشئة المستعملة للتكنولوجيات الجديدة، لأجل تحويل عالم التربية والتكوين (مراجع بيداغوجية عبارة عن دروس جماعية إلكترونية مفتوحة المصادر، منصات للأساتذة الخاصين، تكوينات متخصصة، وكذا تطبيقات بيداغوجية، ومنصات للألعاب)، وربط كافة المدارس العمومية بشبكة الأنترنيت.

بالإضافة إلى المهمة الجوهرية للمدرسة فيما يخص التكوين وتنمية الكفاءات، فإنه من الضروري أن تكرس هذه الأخيرة دورها فيما يتعلق بترسيخ القيم التي تندرج ضمن المرجعية التاريخية والدينية لبلادنا. ويجب على المنظومة التعليمية أن تساهم في تطوير القدرة على العيش المشترك، دون إقصاء أو تمييز، وتدعم احترام الاختلاف وزرع روح الحوار الجاد والهادئ. وللمدرسة دور هام أيضا في إشعاع قيم المواطنة، عبر ترسيخ ثقافة المنفعة المشتركة وإيلاء الأولوية للصالح العام وتحفيز المشاركة الوطنية من أجل توطيد روح الانتماء والتشبث بثوابت الأمة.

وإذا كان دور المدرسة محوريا في هذا المجال، فإن تعبئة باقي الفاعلين (الأسر، مؤسسات التأطير السوسيو-ثقافي، وسائل الإعلام) يكتسي أيضا أهمية بالغة لتكريس قيم المواطنة وتعزيز شعور الفخر بالانتماء إلى الوطن.

النموذج التنموي الجديد. التقرير العام. أبريل 2021، ص. 93 وما بعدها (بتصرف)

الأسئلة:

1. حدد (ي) القضايا التي يطرحها النص، وضعها /ضعيها في سياقها العام. (4 ن)
2. عرّف(ي) تقويم المستلزمات، مركزا(ة) على أهمية استثمار نتائجه في تحسين جودة التعلمات.(4 ن)
3. اشرح(ي) بحسب النص: "فاقمت أزمة كوفيد-19 عوامل الضعف هاته، بحيث ساهم توقف الدراسة خلال الفترات الأولى من الحجر الصحي وضعف استعداد النظام التعليمي على التأقلم مع نمط التدريس عن بعد، في تفاقم التفاوتات فيما يخص مستوى تحصيل التلاميذ وإضعاف أداء المنظومة التعليمية بأكملها." (3 ن)
4. أبرز(ي) أهمية تجديد الممارسات البيداغوجية وتنويعها في الارتقاء بجودة التعلمات وتحسينها.(4ن)
5. يشكل إدماج التكنولوجيا الرقمية أحد مرتكزات تجديد الممارسات البيداغوجية: (5 ن)

أ. وضح(ي) بعض مقتضيات توظيف هذه التكنولوجيا في تدبير التعلمات الصفية والمندجة؛

ب. بيّن(ي)، انطلاقا من ممارساتك المهنية، أهمية إدماج التكنولوجيا الجديدة في مجال التدريس معززا(ة) ذلك بمثال من المادة التي تدرسها؛

ج. ارصد(ي) صعوبة من صعوبات تطبيق هذه التكنولوجيا في ممارسة التدريس، واقترح(ي) حلّا عمليا لتجاوزها.

H.E

Scanné avec CamScanner

امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجة الأولى
من إطار أساتذة التعليم التقني التأهيلي
دورة دجنبر 2021
عناصر الإجابة

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

المادة :	اختبار في المجال البيداغوجي والممارسة المهنية	مدة الإنجاز :	ثلاث ساعات
		المعامل	1

www.educaprof.com

1. القضايا المطروحة في النص وسياقها العام:

- القضايا المطروحة في النص:.....(2 ن)

مضمون النهضة الحقيقية للمنظومة التربوية: اكتساب التلميذ المهارات الأساسية للاندماج الاجتماعي والنجاح الأكاديمي وتكوين شباب متفتح مستقل ومسؤول؛

ضرورة تجاوز أزمة المدرسة الثلاثية الأبعاد (أزمة جودة التعلمات/ أزمة الثقة في المدرسة/ أزمة الدور الاجتماعي للمدرسة (تحقيق الارتقاء الاجتماعي وتكافؤ الفرص))؛

التحول العميق المتوخى: تحديث البرامج والمقاربات البيداغوجية استجابة لمتطلبات الانخراط في القرن الواحد والعشرين (تجديد طرائق التدريس استنادا إلى نتائج البحث / تنمية القدرات الأفقية (المستعرضة / العرضانية) / تحسين إتقان اللغات استنادا إلى نتائج العلوم الإدراكية (العلوم المعرفية)/ جعل الرقميات (التكنولوجيا الرقمية) دعامة لتحويل النظام التربوي ولممارسات البيداغوجية الجديدة؛

إسهام المنظومة التربوية في تعزيز النموذج المجتمعي القائم على القيم المرجعية للمغرب.

- السياق العام .....(2 ن)

يشير المترشح إلى طموح إرساء نموذج تنموي جديد استجابة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية ولضرورة تموقع المغرب في محيطه الإقليمي والدولي. كما يوضح أدوار التربية في هذا المشروع.

2. تعريف تقويم المستلزمات وبيان أهمية استثمار نتائجه:

- تعريف تقويم المستلزمات: .....(2 ن)

هو بمثابة تقويم تشخيصي يُعتمد في بداية كل موسم دراسي من أجل التحقق من مدى تمكن المتعلمات والمتعلمين من المكتسبات السابقة والضرورية لمتابعة الدراسة في السنة الحالية، ورصد تعثراتهم وتحديد حاجاتهم وتفبيئهم من أجل تقديم الدعم والمعالجة...

- بيان أهمية استثمار نتائج تقويم المستلزمات:.....(2 ن)

مساعدة المدرس(ة) على تعرف مستوى متعلميه، وتصنيفهم وتفبيئهم وتحديد حاجات كل فئة حسب التعثرات المرصودة، وإنجاز التدخلات التصحيحية الملائمة قصد الدعم والمعالجة، وإجراء التعديلات الضرورية التي يقتضيها مبدأ تكييف التعلمات حسب حاجات المتعلمات والمتعلمين وتخطيطها وتدبير مفردات المنهاج تدبيرا يراعي الزمن المدرسي المخصص لها، كما يساعده على تحسين ممارساته الصفية بتوظيف مختلف المقاربات والأنشطة البيداغوجية الملائمة...

3. الشرح: ..... (3ن)

يشير المترشح(ة) إلى السياق النصي الذي وردت فيه القولة وهو توضيح أبعاد أزمة المدرسة وخاصة البعد الثالث المتمثل في تراجع مكانة المدرسة في الترقي الاجتماعي وتعزيز مبدإ تكافؤ الفرص؛ إذ عمقت أزمة جائحة كوفيد التفاوت الموجود بين المتعلمين على صعيد فرص النجاح، وخاصة ما بدا من تباين في الاستفادة من الفرص التي يتيحها التعليم عن بعد بسبب تباين إمكانات المؤسسات المادية واللوجستيكية

(حواسيب، الربط بشبكة الأنترنيت، البرامج والتطبيقات ...)، وبسبب تباين إمكانات ومؤهلات الأطر التربوية التقنية والبيداغوجية، ومحدودية الإمكانات المادية، وعدم توفر بعض المتعلمات والمتعلمين، وخاصة في العالم القروي، على وسائل التكنولوجية الحديثة والربط بشبكة الأنترنيت، مما عمق التفاوتات في التحصيل الدراسي بينهم خاصة، وأثر سلبا في أداء المنظومة التربوية عامة...

4. أهمية تجديد الممارسات البيداغوجية وتنويعها في الارتقاء بجودة التعلمات:..... (4ن)

- يشير المترشح(ة) إلى:
  - ما يطبع العالم المعاصر من تحولات متسارعة ومتلاحقة، وغير متوقعة أحيانا، وما يستلزم ذلك من تغيير في طرائق تدبير التعلمات وتجديد مضامينها؛
  - التطور الذي عرفته العلوم المهتمة بالإدراك عامة، والتعلم المدرسي خاصة (العلوم العصبية، واللسانية، وعلم النفس، والحاسوبية...)، وأثرها في تطوير طرائق التدريس؛
  - مركزية المتعلم(ة) باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية وما تقتضيه من تنويع المقاربات البيداغوجية، وطرائق التنشيط حسب حاجات المتعلمات والمتعلمين والفوارق الموجودة بينهم؛
  - تخليص الممارسة التدريسية من موثوقية الطرائق والأساليب، مما يسهم في إضفاء طابع النسبية واعتماد النفعية والفاعلية في هذه الممارسات، وتحسين التعلمات وتجويدها؛
  - ...

5. إدماج التكنولوجيات الرقمية وتجديد الممارسات البيداغوجية: .....(5ن)

أ. يشير المترشح(ة) إلى أن تعميم التكنولوجيا الرقمية في المجال التربوي يشكل أحد توجهات إصلاح المنظومة التربوية (وهو ما يؤكده النص) ومن تجليات هذا التوجه:

- تجهيز المؤسسات بالعتاد المعلوماتي والربط بشبكة الأنترنيت؛
- تنمية الكفايات التكنولوجية لدى مختلف الفاعلين، وخاصة المدرّسين، لاستعمال التكنولوجيا الرقمية في مجال التدريس؛
- إنتاج الموارد الرقمية واستثمارها في مجال التدريس؛
- تخصيص بوابات وتطبيقات ومسطحات لتيسير تدبير المنظومة التربوية وتوفير المعطيات التي يمكن استثمارها في مجال التعلم؛
- ...

ب. يبيّن المترشح(ة) الإمكانات التي تتيحها التكنولوجيا الرقمية في مجال التدريس، مثل:

- توفير الموارد وعرضها وصيغ توظيفها، والاستفادة من تنوع الموارد، وتوظيف مهارات المدرسين والمتعلمات التكنولوجية وميولهم...

ج. ينتظر من المترشح(ة) أن يرصد بعض الصعوبات التي تعترض استعمال التكنولوجيا الرقمية في ممارسة التدريس مثل عدم توفر التجهيزات، تعدد الموارد وصعوبة انتقاء الملائم منها بالنسبة إلى المتعلمين، محدودية المهارات التكنولوجية الضرورية لاستعمال التكنولوجيا الرقمية، عدم ملاءمة بعض التطبيقات واستخداماتها...